

آيَاتُهَا ٨٨

(٣٨) سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ

رُكُوعَاتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عَذَابٍ وَشِقَاقٍ ۚ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادَوْا وَكَلَاتِ حَيْنَ مَنَاصٍ ۚ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۚ

أَجْعَلِ الْاِلٰهَةَ الْهَآ وَاحِدًا ۚ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۚ

وَانْطَلِقِ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ اَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَتِكُمْ ۚ

إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۚ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ

الْآخِرَةِ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۚ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ۚ بَلْ لَّهَا
 يَذُوقُوا عَذَابٌ ۝۸ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝۹ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝۱۰ جُنْدٌ مَّا هُنَا لِكَ
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝۱۱ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ۝۱۲ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لُعَيْكَةِ ۝۱۳ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝۱۴ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذِّبَ
 الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝۱۵ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝۱۶ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝۱۷ إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۝۱۸ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝۱۹ إِنَّا سَخَّرْنَا
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ ۝۲۰ وَالطَّيْرُ
 مَحْشُورَةٌ ۝۲۱ كُلُّ لَهَا أَوَّابٌ ۝۲۲ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَاتَيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۝^{٢٠} وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝^{٢١} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخَفْ خَصْمِنَ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝^{٢٢} إِنَّ هَذَا
 أَخِي قَالَ تَبْلَاهُ تُسَعِّرُ وَتُسْعُونَ نَجْهَةً وَلِي نَعْبَهُ وَاحِدَةً ۝^{٢٣}
 فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝^{٢٤} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۝^{٢٥} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۝^{٢٦} وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ
 وَخَرَّ رَاكِعًا ۝^{٢٧} وَأَنَابَ ۝^{٢٨} فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ۝^{٢٩} وَإِنَّ لَهُ
 عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۝^{٣٠} يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۝^{٣١} إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

وقف لا تزف

منزل ٢

السجدة ١٠

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ

الْحِسَابِ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطِلٍ ۚ ذَلِكَ ظُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِنَ النَّارِ ۚ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۚ

كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا

الْأَلْبَابِ ۚ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۖ نِعْمَ الْعَبْدُ ۚ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ۚ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصُّفِيفَتِ الْجَبَّادِ ۚ

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ۚ حَتَّى

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۚ رَدُّوْهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ۖ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ۖ أَنْتُمْ أَنْتَابٌ ۚ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا

يَتَّبِعُنِي لِإِحْدِثٍ مِنْ بَعْدِي ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۚ فَسَخَّرْنَا

لَهُ الرِّيْجُ تَجْرِي بِأَمْرِهٖ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٣٧ وَالشَّيْطَانُ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ٣٨ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٩

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠ وَإِنَّ

لَهُ عِنْدَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ٤١ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ م

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ٤٢

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٣ وَ

وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا

لِأُولَى الْأَلْبَابِ ٤٤ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ

وَلَا تَحْنُثْ ٤٥ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ ٤٦ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ٤٧ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى

الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٨ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا

لِالدَّارِ ٤٩ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٥٠

وَادْكُرْ إسماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ٥١

هَذَا ذِكْرُهُ **وَإِنَّ** لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۖ **جَدَّتْ**
 عَدْنٌ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ **الْأَبْوَابُ** ۖ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدُ عُونٍ
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **وَشَرَابٌ** ۖ **وَعِنْدَهُمْ** قَصْرٌ
 الطَّرْفِ **أَثْرَابٌ** ۖ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ **إِنَّ** ^{الْقَلْبَةَ}
 هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۖ **هَذَا ط** **وَإِنَّ** لِلطَّغْيِينِ
 لَشَرَّ مَآبٍ ۖ **جَهَنَّمَ** ۖ يَصْلَوْنَهَا فَيُسَّ إِلَيْهَا ۖ هَذَا ۖ
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ **وَّغَسَّاقٌ** ۖ **وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ** **أَرْوَاجٌ** ۖ **ط**
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ **إِنَّهُمْ** صَالُوا
النَّارِ ۖ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّزْجَمُونَ ۖ **أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ**
 لَنَا فَبُئْسَ الْقَرَارُ ۖ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
 فَزِدْهُ عَذَابًا **بَاضِعًا** فِي **النَّارِ** ۖ **وَقَالُوا** مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ۖ **أَتَّخَذْنَاهُمْ** سَخِرِيًّا
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ **الْبَصَارُ** ۖ **إِنَّ** ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ

أَهْلُ النَّارِ ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ۚ أَنْتُمْ
 عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنْ يُؤْخَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۚ إِلَّا
 إِبْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ يَا بَلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ۖ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدَّيْنِ ۖ

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ

مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ

فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ

الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥٤﴾ لَا مُدْخِنَ

جَهَنَّمَ مِنْكَ وَرِمَسٌ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٦﴾ إِنْ

هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ وَلِتَعْلَمَ نَبَاَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٥٨﴾